هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سلماباد الابتدائية للبنات

سلماباد - المحافظة الوسطى - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7-9 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 244 تلميذةً

الفئة العمرية: 6 – 12 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة سلماباد الابتدائية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الوسطى، تأسست عام 1989م كمدرسة ابتدائية للبنين وتم تجديدها وتحويلها إلى مدرسة للبنات عام 2001م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 6 ــ 12 سنةً، يبلغ عددهن الإجمالي 244 تلميذةً. تنتمي معظمهن لأسر مستقرة اجتماعيًا وذات مستوى مادي متوسط. تم توزيعهن على 10 فصولٍ دراسية. تصنف المدرسة 15% من التلميذات تفوق وإبداع و16% صعوبات التعلم. وتقضي المديرة عامها الأول بالمدرسة. كما يبلغ عدد المعلمات 28 معلمةً. تعاني المدرسة من نقص في بعض أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية كالمرشدة الاجتماعية ومشرفة الشؤون المالية والإدارية. والمدرسة من مدارس المرحلة الخامسة المطبقة مشروع مدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة سلماباد الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام. وقد نالت رضا التلميذات وأولياء أمورهن بمستوى جيد.

إنجاز التلميذات بشكل عام مرضٍ. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية، إلا إنها لم تنعكس على مستوياتهن في الدروس التي ظهرت معظمها بالمستوى المرضي؛ نظرًا لتفاوت أداء المعلمات الذي في مجمله لا يراعي الفروق الفردية، إلا في الدروس الجيدة. نسب الإتقان منخفضة لدى التلميذات لبعضِ الكفايات الأساسية. ولدى مقارنة نتائج التلميذات لثلاثة أعوام متتالية حققت التلميذات تقدمًا مناسبًا في الحلقة الأولى، في حين تراجعت النسب تراجعًا بسيطًا عند انتقالهن إلى الحلقة الثانية. وتقدم المدرسة بعض الأنشطة والبرامج الإثرائية والعلاجية اللاصفية لتلميذات صعوبات التعلم والموهوبات، مما انعكس على تقدمهن بصورة ملائمة.

التطور الشخصي للتلميذات مرضٍ. تنتظم معظم التلميذات بالحضور، كما تتسم العلاقات بين التلميذات ومعلماتهن بالاحترام المتبادل، مما انعكس على شعور معظمهن بالأمان. وتساهم معظم تلميذات الحلقة الثانية في الأنشطة اللاصفية واللجان المدرسية المتنوعة، إلا إن مساهماتهن في الدروس ظهرت بصورة متفاوتة، حيث تتفاوت الفرص المتاحة لهن للمشاركة بفاعلية وتولي الأدوار القيادة فيها، بالإضافة إلى التركيز على تنمية المهارات الدنيا للتفكير في معظم الدروس. كما ظهر وعي التلميذات بالمستوى الملائم، على الرغم من وجود حالات محدودة من السلوكيات غير المرغوبة، حيث تعمل المدرسة على الحد منها.

جودة عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى المعلمات إلمامٌ مرضٍ بموادهن العلمية، حيث توظف بعضهن ــ في الدروس الجيدة ــ خاصةً الإدارة الصفية الفاعلة من خلال التنويع في أساليب التقويم وتشجيع التلميذات على المشاركة وتحدي قدراتهن المختلفة، مما انعكس على إنجازهن فيها. أما بقية

الدروس فقد كان التركيز فيها على المعلمة التي تقدم الدرس بشكل موحد دون تحد لقدرات التلميذات، بالإضافة إلى التركيز على الأسلوب الشفوي في التقويم الذي لا يعطي مؤشرات واضحة على الإنجاز. كما تفاوت مستوى تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني، حيث إنها لم تفعل بالشكل الملائم في بعض الدروس؛ نظرًا لضعف التخطيط وعدم وضوح الأدوار. ويتم تكليف التلميذات بواجبات ملائمة، إلا إنها موحدة ولا تراعي قدراتهن المختلفة.

جودة تقديم المنهج وتعزيزه مرضية. يتم إثراء المنهج من خلال تقديم أنشطة لاصفية وفعاليات مختلفة. كما يتم تعزيز روح المواطنة وفهم الحقوق والواجبات من خلال اللجان المدرسية والاحتفال بالمناسبات المتنوعة، إلا إن فرص المساهمة في معظم هذه الممارسات اقتصرت على تلميذات الحلقة الثانية. يتم توظيف البيئة المدرسية بصورة مناسبة من خلال الأركان واللوحات التعليمية. واتسمت أغلب الدروس بقلة توظيف الربط باستثناء الدروس الجيدة في الحلقة الأولى. كما ظهر إكساب التلميذات للمهارات الأساسية بشكل عام بالمستوى المرضي؛ كنتيجة مباشرة لأساليب التدريس المقدمة، إلا إنه كان هناك انخفاض بسيط في إتقان بعض التلميذات لمهارات التعبير الشفوي والكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية.

فاعلية المساندة والإرشاد مرضية. تنفذ المدرسة بعض البرامج لتهيئة التلميذات المستجدات، إلا إنها لا تنفذ برامج لتهيئتهن للانتقال للمراحل التالية من التعليم. وللمدرسة جهودٌ بارزةٌ في دعم التلميذات خارج الصفوف وتقديم النصائح والإرشادات لهن والسعي للحد من بعض السلوكيات، مما انعكس على التقدم في مستواهن السلوكي. إنَّ المساندة المقدمة في الدروس إجمالاً لم تراعِ احتياجات التلميذات التعليمية المتنوعة، إلا في الدروس الجيدة. وتتم إحاطة أولياء الأمور بتقدم بناتهن بوسائل متنوعة، إلا إنها غير منتظمة. وتتابع المدرسة عن قرب الأمور المتعلقة بالصحة والسلامة، وتتخذ الإجراءات اللازمة.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. بدأت المدرسة بتفعيل خطة استراتيجية جديدة مبنية على تحليل للواقع تلامس أولويات التطوير بالمدرسة انعكست على بعض خطط الأقسام وبرامجها، إلا إنها لا تحتوي على مؤشرات لقياس أثرها على الأداء. كما تعمل على تقييم ومتابعة الأقسام والوقوف على نقاط القوة والتي بحاجة إلى تطوير، إلا إن آليات التقييم غير موحدة، بحيث تتم الاستفادة منها بصورة أكثر

فاعلية. وتطبق إدارة المدرسة سياسة التشاركية وتفويض الصلاحيات من أجل ترسيخ روح التعاون بين منتسبي المدرسة، مما انعكس على تحقيق بعض التحسينات في الأداء. وتنمي المدرسة منتسبيها من خلال بعض الورش، إلا إن أثرها لم يظهر على الأداء في بعض الدروس. ويتم تفعيل الموارد المدرسية المتاحة بصورة جيدة. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور وتشركهم في الحياة المدرسية بإيجابية من خلال الاستجابة لبعض مقترحاتهم وفقًا للإمكانيات، مما انعكس على رضاهم عن المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير، حيث تقوم بإجراء تقييم ذاتي وتحليل للواقع بدأت على أثره بصياغة خطة استراتيجية تركز على الإنجاز وتلامس أولويات التطوير لم ينعكس أثرها على الأداء بصورة كاملة. إضافةً إلى التحسينات التي أنجزت والمتمثلة في تهيئة البيئة المدرسية وجعلها محفزة على التعلم، والتحسن في سلوكيات التلميذات، والتقدم الملائم في نتائج الامتحانات الذي تحقق في الأعوام الثلاثة الماضية. إلا إن النقص في الموارد البشرية، وتفاوت مستوى الإنجاز لدى التلميذات يمثل تحديًا كبيرًا للمدرسة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نسب النجاح المرتفعة في الامتحانات المدرسية.
- حضور وانضباط التلميذات في المدرسة.
- علاقات التلميذات مع زميلاتهن والمعلمات.
- توظيف البيئة المدرسية.
- الإلهام والتحفيز من القيادة العليا.
- الاستجابة لأولياء الأمور.
- تلبية الاحتياجات الشخصية.
- تفعيل الموارد والمرافق المدرسية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي.
- التقييم الذاتي.
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية في الدروس والأنشطة.
- تنمية مهارات التفكير العليا.
- تحدي قدرات التلميذات.
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية.
- برامج التهيئة.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بصورة منتظمة في تحسين الأداء.
- ضمان وجود آليات واضحة؛ لمتابعة أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء.
- توظيف الخبرات الجيدة بالمدرسة لتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم التي:
  - تكسب التلميذات المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية.
  - تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلميذات.
  - تتحدى قدراتهن.
  - تراعي الفروق الفردية في الدروس والأعمال المقدمة.
- ثبات الإدارة الحالية مع ضمان دعمها بالموارد البشرية اللازمة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرض**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرض
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرض
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرض
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرض
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	3: مرض
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرض
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرض